بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة رواية في متن "الأربعون التَّبشِيرِيَة"

الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العالَمينَ والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى رَسولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَبارَكَ عَلَيْه وَعَلَى أَهْلِهِ اَلْطَيِّبينَ اَلْطاهِرينَ وَعَلَى صِحابَتِهِ أَجْمَعِينَ وَمَن تَبِعَهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدّينِ، أَمَّا بَعْدُ:

فَيَقُولُ العَبْدُ الفَقيرُ الرّاجِيُّ عَفْوَ رَبِّهِ / أَبُو يَحْيَى البَشير بْنُ مُحَمَّد مُصَدَّقْ الإِدْريسيّ، فَقَدْ عَقَدْتُ مَجلِسَ سماع عَنْ بُعْدٍ فِي قِراءَةِ كتابي "الأربعون التَبشيرية" فِي قَناةِ التِّلِجرَامِ أَكاديمِيَّةِ تَيْسيرِ الحَديثِ وَكَانَ فِي مَنْ التَحَقَ بِالْأَكَادِيمِيَّةِ وَسَمِعَ هَذا المجلس، فَرَغِبَ إِلَيَّ بِاَلْإجازَةِ فِي المَتْنِ المَذْكورِ رِوايَةً،

اَلْأَخُ / تْ: أمين بن وان حامأ لونا من تايلاند

مقدار السماع: كامل

وَأُجيزُ المَذْكورَ / ةَ بِمَتْنِ "الأربعون التَبشيرية" إجازة خاصَّةً، وَبِكُلِّ مَا يَجُوزُ لِي رِوايَتُهُ، ويصحّ عني درايته، كَمَا أَجازَني بِذَلِكَ شُيوخِي، جَزاهُم اللَّهُ خَيْرًا، إجازة عامَّةً بالشَّرط المُعْتَبَر عند أهل الحديث والأثر، وَأُوصِيهِ / هَا بِتَقْوَى اللَّهِ فِي السِّرِّ وَاَلْعَلَنِ، والاِعْتِصامِ بِالْكِتَابِ والسُّنَّةِ، والدُّعاءِ لِي وَلِوالِدي وَلِشُيوخِي وَلأَهْلِي وَذُرِّيَّتِي، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبيِّنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

حُرِّرتْ في **27** جمادى الأولى **1446** هجري
المُوافق ل **29** نوفمبر **2024** ميلادي





د. أبو يحيى البشير بن محمد مصدق الإدريسي

رقم الإجازة: **46**-إ.ح **277**

الأربعون التبشيرية

البشير بن محمد مصدق



أكاديميَّةُ تَيْسيرِ الحَديث
https://t.me/+_XOgDEvmbUE0NDdk

الأَرْبَعُونَ التَّبْشِيرِيَّةُ

تَأْلِيفُ

أَبُو يَحْيَى البَشِيرُ بنْ مُحَمَّد مصَدَّقْ الإِدْرِيسِيِّ

غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوالِديْهُ وَمَشايِخَهُ وَجَميع المُسْلِمِينَ - آمِينَ



بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

إِنَّ الْحَمْدَ لله نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِالله مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} (آل عمران:102)

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} (النساء:1)

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا} (الأحزاب: 70، 71)

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ الله، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، وَكُلَّ ضَلاَلَةٍ فِي النَّارِ.

فَهَذِهِ أَرْبَعُونَ حَدِيثًا مِنَ الكَلِمِ النَّبَوِيِّ، فِي تَبْشِيرِهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ وَغَيْرِهِمْ، وَكُلُّهَا صَحِيحَةٌ، أَوْ حَسَنَةٌ، كتبتُها تَأَسِّيا بِأَهْلِ العِلْمِ، قَدِيمًا وحديثًا، بِجمعهم الأَرْبَعِينيات الحديثيّة، لِتَقْرِيبِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الأُمَّة، كَالأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ لِلْإِمَامِ النَّوَوِي رَحِمَهُ اللَّهُ، وَالأَرْبَعِينَ الجِهادِيَّةُ لابْنِ عَسَاكِر رَحِمَهُ اللَّهُ، وَغَيْرِهِمَا فِي مُخْتَلَف المَوَاضِيع، وَهِيَ كَثِيرَةٌ وَلِلَّهُ الحَمْدُ. جَمَعْتها لِنَفْسِي، وَلِطَلَبَةِ العِلْمِ، وَلِمَنْ أَرَادَ مَزِيدَ الاطِّلاعِ عَلَى مُبَشِّرَاتِهِ ﷺ، وَلِإِخْوانِي المُسْلِمِينَ عامَّةً. اشترطتُ فِيهَا أَن يَحْتَوِيَ كُلُّ حَدِيث، لَفظَ "البُشرَى"، واشتقَاقَاتِه، مثل "أبشِروا"، و"بَشِّر"، وغيرهما، عَدَا حَدِيث واحد، أَتَى عَلَى غَيرِ هَذَا الشَّرط، أَورَدْتُهُ لأَهمِّيَتِهِ، ولتضمّنه البُشْرَى مَعْنًا، لَا لَفظًا. كَذَلِكَ شَرَحتُ غَرِيبَ أَلْفَاظِهَا، مُعْتَمِدًا عَلَى الشُّرُوحِ الحَدِيثِيَّةِ، فِي صَفَحَاتِ الدُّرَرِ السَّنِيَّةِ وَغَيْرِهِ.

واللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِهَا، وَيَجْعَلُهَا خالِصَةً لِوَجْهِهِ الكَرِيمِ، رافِعَةً لَنَا فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، إِنَّهُ جوادٌ كَرِيمٌ، والحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.



وبه نستعين

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ شَهِدَ الشَّهَادَتَيْنِ صِدْقًا من قَلبِه

الحَدِيثُ الأَوَّلُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مالك رضي الله عنه، أَنَّ النبيَّ ﷺ، ومُعاذٌ رَدِيفُهُ [1] علَى الرَّحْلِ، قالَ: يا مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ، قَالَ: لَبَّيْكَ يا رَسولَ اللَّه وسَعْدَيْك، قالَ: يا مُعَاذُ، قالَ: لَبَّيْكَ يا رَسولَ اللَّه وسَعْدَيْكَ [2] ثَلَاثًا، قالَ: ما من أحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وأنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللَّه، صِدْقًا من قَلْبه، إلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ علَى النَّارِ، قالَ يا رَسولَ اللَّهِ: أفلا أُخْبِرُ به النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قالَ: إذًا يَتَّكِلُوا [3] وأَخْبَرَ بهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِه تَأَثُّمًا [4].

[رَواهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِمٌ]

الحَدِيثُ الثَّانِي

عنْ أَبِي مُوسَى الأشْعَرِي رضي الله عنه قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ ومعي نفرٌ من قومي فقَالَ: أَبشِرُوا، وبَشِّرُوا مَن وراءَكُم، أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ صادِقًا دَخَلَ الجَنَّةَ، فخرجنا من عندِ النبي ﷺ نبشِّرُ الناس.

[رَواهُ أحمد وصَحّحَه الألبَانِي]

---

(1) **رَدِيفُهُ علَى الرَّحْلِ**: راكبًا خَلْفَ النبيِّ ﷺ على دَابَّته.

(2) **لَبَّيْكَ يا رَسولَ اللَّه وسَعْدَيْكَ**: إخبارُ مُعاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّه مُجيبٌ لرسولِ الله ﷺ ومؤكِّدٌ له على حُسنِ طاعته فيما يَأمُرَ به.

(3) **يَتَّكِلُوا**: يقِلَّ عَمَلُهم، وتَقِلَّ معَها عِبادتُهم.

(4) **تَأَثُّمًا**: مَخافةَ الوقوعِ في إثمِ كِتمانِ العِلمِ.

الحَدِيثُ الثَّالِث

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ مُسْتَيْقِنًا من قَلْبِه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسولِ الله ﷺ، معنا أبو بَكْرٍ، وعُمَرَ في نَفَرٍ، فَقامَ رَسولُ الله ﷺ من بَيْنِ أظْهُرِنا، فأبْطَأَ عَلَيْنا، وخَشِينا أنْ يُقْتَطَعَ دُونَنا [1]، وفَزِعْنا، فَقُمْنا، فَكُنْتُ أوَّلَ مَن فَزِعَ، فَخَرَجْتُ أبْتَغِي رَسولَ الله ﷺ حتَّى أتَيْتُ حائِطًا للأنْصارِ [2] لِبَنِي النَّجّارِ، فَدُرْتُ به هلْ أجِدُ له بابًا؟ فَلَمْ أجِدْ، فإذا رَبِيعٌ يَدْخُلُ في جَوْفِ حائِطٍ من بِئْرٍ خارِجَةٍ، والرَّبِيعُ الجَدْوَلُ، فاحْتَفَزْتُ [3]، فَدَخَلْتُ علَى رَسولِ الله ﷺ، فقالَ: أبو هُرَيْرَةَ فَقُلتُ: نَعَمْ يا رَسولَ الله، قالَ: ما شَأْنُكَ؟ قُلتُ: كُنْتَ بيْنَ أظْهُرِنا، فَقُمْتَ فأبْطَأْتَ عَلَيْنا، فَخَشِينا أنْ تُقْتَطَعَ دُونَنا، فَفَزِعْنا، فَكُنْتُ أوَّلَ مَن فَزِعَ، فأتَيْتُ هذا الحائِطَ، فاحْتَفَزْتُ كما يَحْتَفِزُ الثَّعْلَبُ، وهَؤُلاءِ النَّاسُ ورائِي، فقالَ: يا أبا هُرَيْرَةَ وأَعْطانِي نَعْلَيْه، قالَ: اذْهَبْ بنَعْلَيَّ هاتَيْنِ، فَمَن لَقِيتَ من وراءِ هذا الحائِطَ يَشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ مُسْتَيْقِنًا بها قَلْبُهُ، فَبَشِّرْهُ بالجَنَّةِ، فَكانَ أوَّلَ مَن لَقِيتُ عُمَرَ، فقالَ: ما هاتانِ النَّعْلانِ يا أبا هُرَيْرَةَ؟ فَقُلتُ: هاتانِ نَعْلا رَسولِ الله ﷺ، بَعَثَنِي بهِما مَن لَقِيتُ يَشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ مُسْتَيْقِنًا بها قَلْبُهُ، بَشَّرْتُهُ بالجَنَّةِ، فَضَرَبَ عُمَرُ بيَدِه بيْنَ ثَدْيَيَّ فَخَرَرْتُ لاسْتِي [4]، فقالَ: ارْجِعْ يا أبا هُرَيْرَةَ، فَرَجَعْتُ إلى رَسولِ الله ﷺ، فأجْهَشْتُ بُكاءً، ورَكِبَنِي عُمَرُ [5]، فإذا هو علَى أثَرِي، فقالَ لي رَسولُ الله ﷺ: ما لكَ يا أبا هُرَيْرَةَ؟ قُلتُ: لَقِيتُ عُمَرَ، فأخْبَرْتُهُ بالَّذِي بَعَثْتَنِي به، فَضَرَبَ بيْنَ ثَدْيَيَّ ضَرْبَةً خَرَرْتُ لاسْتِي، قالَ: ارْجِعْ، قالَ رَسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ: يا عُمَرُ، ما حَمَلَكَ علَى ما فَعَلْتَ؟ قَالَ: يا رَسولَ الله، بأَبِي أنْتَ، وأُمِّي، أبَعَثْتَ أبا هُرَيْرَةَ بنَعْلَيْكَ، مَن لَقِيَ يَشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ مُسْتَيْقِنًا بها قَلْبُهُ بَشَّرَهُ بالجَنَّةِ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: فلا تَفْعَلْ، فإنِّي أخْشَى أنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ عليها، فَخَلِّهِمْ يَعْمَلُونَ، قالَ رَسولُ الله ﷺ: فَخَلِّهِمْ.

[رَواهُ مُسْلِمٌ]

---

(1) **أنْ يُقْتَطَعَ دُونَنا**: أن يكونَ أحدٌ منَ الأعداءِ اقتطَعَه دُونَهم، أي: انفرَدَ به وأصابَه بمَكروه.

(2) **حائطًا للأنْصارِ**: بُستانٌ مُحاطٌ بسُورٍ للأنصار.

(3) **فاحْتَفَزْتُ**: ضَمَّ أبو هريرةَ رَضيَ اللهُ عنه جِسمَه مِثلَ الثَّعلبِ حتَّى دخَلَ من فتحةِ مَجرى الماءِ أو الجدول.

(4) **فَخَرَرْتُ لِاسْتِي**: فسَقَطَ أبو هريرةَ رَضيَ اللهُ عنه على الأرضِ على مَقعَدتِه.

(5) **ورَكِبَنِي عُمَرُ**: تَبِعَه عُمرُ رَضيَ اللهُ عنه ومَشى خَلفَه.

الحَدِيثُ الرَّابع

تَبْشِير النَّبِي ﷺ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا

عَن أَبِي ذَر الغفَارِي رضي الله عنه قَالَ: خَرَجْتُ لَيْلَةً منَ اللَّيَالِي، فَإِذَا رَسولُ اللَّه ﷺ يَمْشِي وحْدَهُ، وليس معهُ إِنْسَانٌ، قَالَ: فَظَنَنْتُ أنَّه يَكْرَهُ أَنْ يَمْشِي معهُ أحَدٌ، قالَ: فَجَعَلْتُ أَمْشِي في ظلِّ القَمَرِ، فَالْتَفَتَ فَرَآنِي، فَقالَ: مَن هذا؟ قُلتُ: أبو ذَرٍّ، جعلَنِي اللَّهُ فدَاءَكَ، قالَ: يا أَبَا ذَرٍّ، تَعَالَهْ، قالَ: فَمَشَيتُ معهُ سَاعَةً، فَقالَ: إنَّ المُكْثِرِينَ هُمُ المُقِلُّونَ يومَ القِيَامَةِ [1]، إلَّا مَن أعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا، فَنَفَحَ فيه يَمِينَهُ وشِمَالَهُ، وبيْنَ يَدَيْهِ ووَرَاءَهُ، وعَمِلَ فيه خَيْرًا. قالَ: فَمَشَيتُ معهُ سَاعَةً، فَقالَ لِي: اجْلِسْ هَاهُنَا، قَالَ: فأجْلَسَنِي في قَاعٍ [2] حَوْلَهُ حِجَارَةٌ، فَقالَ لِي: اجْلِسْ هَاهُنَا حتَّى أرْجِعَ إلَيْكَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ في الحَرَّةِ [3] حتَّى لا أرَاهُ، فَلَبِثَ عَنِّي [4] فأطَالَ اللُّبْثَ، ثُمَّ إنِّي سَمِعْتُهُ وهو مُقْبِلٌ وهو يقولُ: وإنْ سَرَقَ، وإنْ زَنَى، قالَ: فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أصْبِرْ حتَّى قُلتُ: يا نَبِيَّ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ، مَن تُكَلِّمُ في جَانِبِ الحَرَّةِ؟ ما سَمِعْتُ أحَدًا يَرْجِعُ إلَيْكَ شيئًا؟ قالَ: ذلكَ جِبْرِيلُ عليه السَّلَامُ، عَرَضَ لِي [5] في جَانِبِ الحَرَّةِ، قالَ: بَشِّرْ أُمَّتَكَ أنَّه مَن مَاتَ لا يُشْرِكُ باللَّهِ شيئًا دَخَلَ الجَنَّةَ، قُلتُ: يا جِبْرِيلُ، وإنْ سَرَقَ، وإنْ زَنَى؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: قُلتُ: وإنْ سَرَقَ، وإنْ زَنَى؟ قالَ: نَعَمْ، وإنْ شَرِبَ الخَمْرَ.

[رَوَاهُ البَخَارِيّ وَمُسْلِمٌ]

---

(1) إنَّ المُكْثِرِينَ هُمُ المُقِلُّونَ يومَ القِيَامَة: المكثرينَ منَ المالِ في الدُّنيا همُ الأقلُّ أجرًا وثوابًا يومَ القيامة، إلَّا مَن أعْطى من مالِه الَّذي أعْطاه اللهُ للمستحقين وأنْفق منه في كافَّةِ وُجوه الخَير.

(2) في قَاعٍ: وهي الأرضُ السّهلةُ المطمئنَّةُ.

(3) في الحَرَّة: وهي الأرضُ ذاتُ الحجارةِ السَّوداء.

(4) فَلَبِثَ عَنِّي: أطَال المُكوثَ في هذه الأرض.

(5) عَرَضَ لِي: ظهَرَ له في جانبِ هذه الحرَّة.

الحَدِيثُ الخَامِس

تَبْشِيرُ النَّبِي ﷺ المُسْلِمينَ بأنَّهُم نِصفَ أهْلِ الجَنَّةِ

عَنْ أَبِي سَعِيد الخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ : يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ [1]، وَالخَيْرُ فِي يَدَيْكَ [2]، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ، قَالَ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ [3]؟، قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَعِنْدَهُ يَشِيبُ الصَّغِيرُ [4]، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى [5] وَمَا هُمْ بِسُكَارَى، وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَيُّنَا ذَلِكَ الوَاحِدُ؟ قَالَ: أَبْشِرُوا، فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفًا. ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا، فَقَالَ: أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَكَبَّرْنَا، فَقَالَ: أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَكَبَّرْنَا، فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَبْيَضَ، أَوْ كَشَعَرَةٍ بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَسْوَدَ.

[رَوَاهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِمٌ]

الحَدِيثُ السَّادِس

تَبْشِيرُ النَّبِي ﷺ الأمَّة بِالرِّفْعَة وَالتَّيْسِيرِ وَالنَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: بشِّرْ هذه الأمَّةَ بالتيسيرِ، والسَّناءِ [6] والرفعةِ بالدِّينِ، والتَّمكينِ في البلادِ، والنصرِ، فمن عمِل منهم بعملِ الآخرةِ للدُّنيا، فليس لهُ في الآخرةِ من نصيبٍ.

[رَوَاهُ البيهَقِي وصَحَّحَهُ الألْبَانِي]

---

(1) **لَبّيْكَ وسَعْدَيْكَ**: إجابةً لَك بعْدَ إجَابةٍ ولزُومًا لطاعتك، «وسَعْدَيك»، أي: أَسْعِدْني إسعادًا بعْدَ إسْعاد.

(2) **والخَيرُ فِي يَدَيك**: يُريدُ خَيرَ الدُّنيا والآخرة، لَيس شَيءٌ منه فِي يَدِ غَيرِك.

(3) **بَعْثَ النَّارِ**: مَبعوثَها؛ وهم أهلُها الَّذين يَدخُلونها.

(4) **فعندَه يَشِيبُ الصَّغيرُ**: لأنَّ الهمَّ يُسرِعُ بالشَّيبِ، فيَبعَثُ الطِّفلُ الميتُ طِفلًا، فإذا وَقَعَ ذلك يَشيبَ الطِّفلُ من شِدَّةِ الهَولِ.

(5) **وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى**: مَشْدُوهين، ليس عندهم عُقولٌ.

(6) **السّناء**: العُلُوّ، سُمُوّ المقام.

الحَدِيثُ السَّابِع

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ الوُفُودَ

عنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما، قَالَ: دَخَلْتُ علَى النَّبيِّ ﷺ، وعَقَلْتُ نَاقَتِي بالبَابِ[1]، فأتَاهُ نَاسٌ من بَنِي تَمِيمٍ، فَقالَ: اقْبَلُوا البُشْرَى يا بَنِي تَمِيمٍ. قالوا: قدْ بَشَّرْتَنَا فأعْطِنَا، مرَّتَيْنِ. ثُمَّ دَخَلَ عليه نَاسٌ مِن أَهْلِ اليَمَنِ، فَقالَ: اقْبَلُوا البُشْرَى يا أَهْلَ اليَمَنِ، إذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ. قالوا: قدْ قَبِلْنَا يا رَسولَ اللَّهِ. قالوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عن هذا الأمْرِ[2]؟ قالَ: كانَ اللَّهُ ولَمْ يَكُنْ شَيءٌ غَيْرُهُ، وكانَ عَرْشُهُ علَى المَاءِ، وكَتَبَ في الذِّكْرِ كُلَّ شيءٍ[3]، وخَلَقَ السَّمَوَاتِ والأرْضَ. فَنَادَى مُنَادٍ: ذَهَبَتْ نَاقَتُكَ يا ابْنَ الحُصَيْنِ، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا هي يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ[4]، فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا.

[رَوَاهُ البُخَارِيّ]

الحَدِيثُ الثَّامِن

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ الخُلَفَاءَ الثَّلَاثَةَ بَعْدَهُ رضي الله عنهم

عنْ أبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، أنَّهُ تَوَضَّأَ في بَيْتِه، ثُمَّ خَرَجَ، فَقُلْتُ: لَأَلْزَمَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ، ولَأَكُونَنَّ معهُ يَومِي هذا، قَالَ: فَجَاءَ المَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبيِّ ﷺ، فَقالُوا: خَرَجَ ووَجَّهَ هَاهُنَا، فَخَرَجْتُ علَى إثْرِهِ أسْأَلُ عنْه حتَّى دَخَلَ بئْرَ أرِيسٍ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ البَابِ -وبَابُهَا مِن جَرِيدٍ- حتَّى قَضَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ[5] فَتَوَضَّأَ، فَقُمْتُ إلَيْهِ، فَإِذَا هو جَالِسٌ علَى بئْرِ أرِيسٍ وتَوَسَّطَ قُفَّهَا[6]، وكَشَفَ عن سَاقَيْهِ ودَلَّاهُما في البِئْرِ، فَسَلَّمْتُ عليه، ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ البَابِ، فَقُلتُ: لَأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ اليَومَ، فَجَاءَ أبو بَكْرٍ فَدَفَعَ البَابَ، فَقُلتُ: مَن

---

(1) **وعَقَلْتُ نَاقَتِي**: رَبَطَها بحبلٍ يُسَمَّى العِقال.

(2) **نَسْأَلُكَ عن هذا الأمْرِ**: كأنَّهم سألوه عن أحوالِ هذا العالَم.

(3) **وكَتَبَ في الذِّكْرِ كُلَّ شيءٍ**: كَتَبَ في اللَّوحِ المَحفوظِ جَميعَ ما هو كائنٌ إلى يَومِ القيامة.

(4) **فَإِذَا هي يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ**: قد ابتَعدتْ كَثيرًا، حتَّى حالَ دُونَها السَّرابَ.

(5) **حتَّى قَضى رَسولُ ﷺ حاجَتَه**: هذا كِنايةٌ عنِ البَولِ والبَرازِ.

(6) **تَوسَّطَ قُفَّها**: توسَّطَ حافَةَ البِئرِ.

هذا؟ فَقَالَ: أبو بَكْرٍ، فَقُلتُ: علَى رِسْلِكَ [1]، ثُمَّ ذَهَبْتُ، فَقُلتُ: يا رَسولَ اللَّه، هذا أبو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ؟ فَقَالَ: ائْذَنْ له وبَشِّرْهُ بالجَنَّةِ، فأقْبَلْتُ حتَّى قُلتُ لأبِي بَكْرٍ: ادْخُلْ، ورَسولُ اللَّه ﷺ يُبَشِّرُكَ بالجَنَّةِ، فَدَخَلَ أبو بَكْرٍ فَجَلَسَ عن يَمِينِ رَسولِ اللَّه ﷺ معهُ في القُفِّ، ودَلَّى رِجْلَيْهِ في البِئْرِ كما صَنَعَ النبيُّ ﷺ، وكَشَفَ عن سَاقَيْهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وقدْ تَرَكْتُ أخِي يَتَوَضَّأُ ويَلْحَقُنِي، فَقُلتُ: إنْ يُرِدِ اللَّهُ بفُلَانٍ خَيْرًا -يُرِيدُ أخَاهُ- يَأْتِ به، فَإِذَا إنْسَانٌ يُحَرِّكُ البَابَ، فَقُلتُ: مَن هذا؟ فَقَالَ: عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ، فَقُلتُ: علَى رِسْلِكَ، ثُمَّ جِئْتُ إلى رَسولِ اللَّه ﷺ فَسَلَّمْتُ عليه، فَقُلتُ: هذا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ؟ فَقَالَ: ائْذَنْ له وبَشِّرْهُ بالجَنَّةِ، فَجِئْتُ فَقُلتُ: ادْخُلْ، وبَشَّرَكَ رَسولُ اللَّه ﷺ بالجَنَّةِ، فَدَخَلَ فَجَلَسَ مع رَسولِ اللَّه ﷺ في القُفِّ عن يَسَارِهِ، ودَلَّى رِجْلَيْهِ في البِئْرِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ، فَقُلتُ: إنْ يُرِدِ اللَّهُ بفُلَانٍ خَيْرًا يَأْتِ به، فَجَاءَ إنْسَانٌ يُحَرِّكُ البَابَ، فَقُلتُ: مَن هذا؟ فَقَالَ: عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ، فَقُلتُ: علَى رِسْلِكَ، فَجِئْتُ إلى رَسولِ اللَّه ﷺ فأخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ائْذَنْ له، وبَشِّرْهُ بالجَنَّةِ علَى بَلْوَى تُصِيبُهُ [2]، فَجِئْتُهُ فَقُلتُ له: ادْخُلْ، وبَشَّرَكَ رَسولُ اللَّه ﷺ بالجَنَّةِ علَى بَلْوَى تُصِيبُكَ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ القُفَّ قدْ مُلِئَ، فَجَلَسَ وِجَاهَهُ مِنَ الشَّقِّ الآخَرِ. قَالَ شَرِيكُ بنُ عبدِ اللَّه، قَالَ سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ: فأوَّلْتُهَا قُبُورَهُمْ [3].

[رَوَاهُ البَخَارِيّ وَمُسْلِمٌ]

الحَدِيثُ التَّاسِع

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِب رضي الله عنه

عَنْ أَبِي سَعِيد الخُدْرِي رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا جلوسًا ننتظر رسُولَ الله ﷺ فخرج علَينا من بَعض بُيوت نسائه قال فقُمنا معَهُ فانقطَعتْ نعلُه فتخلَّفَ علَيهَا عليٌّ يخصفُها [4] فمضَى رسُولُ الله ﷺ ومضَينا معه ثم قام ينتظره وقُمْنا معَهُ فَقَالَ إنَّ منكُم مَن يقاتلُ على تأويلِ هَذَا القرآنِ كما قاتلْتُ عَلَى تنزيله، فاستشرفْنا وفينا أبو بكرٍ وعمرَ فقال لا ولكنَّه خاصفُ النَّعلِ، قال فجِئنْا نُبشِّرَه، فلم يرفعْ رأسَه كأنَّه قد كَانَ سَمِعَهُ من رَسُولِ الله ﷺ.

[رَوَاهُ الحَاكِمُ وصحَّحَه الألبَاني]

---

(1) **على رِسلكَ**: تَمَهَّلْ وتأنَّ.

(2) **عَلَى بَلْوى تُصيبُه**: وهي البَليَّةُ الَّتي صارَ بها شَهيدَ الدَّارِ من أذى المُحاصَرةِ والقَتلِ وغيرِه.

(3) **فأوَّلْتُها قُبورَهُم**: فسَّرْتُ جِلسَتَهم على تلك الهَيْئة بقُبورِهم، حيث دُفِنَ النَّبيّ ﷺ، وأبو بَكرٍ وعُمَرَ رَضيَ اللهُ عنهما في حُجرةٍ واحدةٍ، وهي حُجرةُ عائشةَ، وقَبرُ عُثمانَ رَضيَ اللهُ عنه في البقيعِ، وهي مَدافنُ أهلِ المَدينة.

(4) **يخصفُها**: يَخيطُ النعْلَ.

الحَدِيثُ العَاشِر

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ عَشَرَةً مِن أَصْحَابِهِ رضي الله عنهم

عَنْ عبد الرَّحمَنِ بن عَوف رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ: أَبُو بَكْرٍ فِي الجَنَّة، وَعُمَرُ فِي الجَنَّة، وَعُثْمَانُ فِي الجَنَّة، وَعَلِيٌّ فِي الجَنَّة، وَطَلْحَةُ فِي الجَنَّة وَالزُّبَيْرُ فِي الجَنَّة، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوفٍ فِي الجَنَّةِ، وَسَعْدٌ فِي الجَنَّةِ، وَسَعِيدٌ فِي الجَنَّة، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ فِي الجَنَّةِ.

[رَوَاهُ التِّرمِذِي وَصَحَّحَهُ الألبَانِيّ]

الحَدِيثُ الحَادِيَ عَشَرَ

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه

عَنْ أَبِي الْيَسَرِ رضي الله عنه قَالَ: شَدَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَوْمَ بَدْرٍ فَشَدَدْنَا مَعَهُ، فَنَادَاهُ النَّبِيّ ﷺ: عُمَرَ، يَا عُمَرَ. فَلَمَّا هَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَخَلَّصَ إِلَى الْعَبَّاسِ فَحَمَلَهُ وَأُنَاسٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى رِقَابِهِمْ، وَجَعَلَ عُمَرَ يُنَادِي: يَا رَسُولَ اللَّه، بِأَبِي أَنْتَ؟ الْبَشْرَى، قَدْ سَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ عَمَّكَ الْعَبَّاسَ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَقَالَ: بَشَّرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ يَا عُمَرَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخرَة، وَسَلَّمَكَ اللَّهُ يَا عُمَرَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخرَة، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: اللَّهُمَّ أَعِنْ عُمَرَ وَأَيِّدْهُ.

[حديثٌ حَسَن، رَوَاهُ ابنُ السّني].

الحَدِيثُ الثَّانِيَ عَشَرَ

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بن مَسْعُود رضي الله عنه

عَنْ عَلْقَمَةَ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَقَالَ: جِئْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمنينَ مِنَ الْكُوفَة، وَتَرَكْتُ بِهَا رَجُلًا يُمْلِي الْمَصَاحِفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِه، فَغَضِبَ وَانْتَفَخَ حَتَّى كَادَ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ شُعْبَتَي الرَّحْلِ، فَقَالَ: وَمَنْ هُوَ وَيْحَكَ؟ قَالَ: عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُود. فَمَا زَالَ يُطْفَأُ وَيُسَرَّى عَنْهُ الْغَضَبُ، حَتَّى عَادَ إِلَى حَالِه الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا.ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ، وَالله مَا أَعْلَمُهُ بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ هُوَ أَحَقُّ بِذَلكَ منْهُ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ ذَلكَ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَا يَزَالُ يَسْمُرُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ اللَّيْلَةَ كَذَاكَ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّهُ سَمَرَ عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَأَنَا مَعَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ،

وَخرَجنَا معَه، فَإذَا رَجلٌ قَائمٌ يُصلِّي فِي الْمَسْجِد، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ يَسْتَمِعُ قراءَتَه، فَلَمَّا كدْنَا أَنْ نَعْرِفَه، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْد ". قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ الرَّجُلُ يَدْعُو، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ لَهُ: " سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ "، قَالَ عُمَرَ: قُلْتُ: وَالله لَأَغْدُونَّ إِلَيْه فَلَأُبَشِّرَنَّهُ، قَالَ: فَغَدَوْتُ إِلَيْه لِأُبَشِّرَهُ فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ فَبَشَّرَهُ، وَلا وَاللهِ مَا سَابَقْتُهُ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلَّا سَبَقَنِي إِلَيْه.

[رَوَاهُ أَحْمَدُ وصَحَّحَهُ الأرنَؤُوط]

الحَدِيثُ الثَّالِثَ عَشَر

تَبْشِيرُ النَّبِيّ ﷺ خَدِيجَة بِنتِ خُوَيْلِد رضي الله عنها

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: "أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّه، هَذِه خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيه إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرأْ عَلَيْهَا السَّلاَمَ مِنْ رَبهَا وَمِنِّي، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لاَ صَخَبَ فِيه وَلاَ نَصَب.

[رَوَاهُ البَخَارِيّ وَمُسْلِمٌ]

الحَدِيثُ الرَّابِعَ عَشَر

تَبْشِيرُ النَّبِيّ ﷺ فَاطِمَةَ والحَسَن والحُسَيْن رضي الله عنهم

عَن حُذيفَة بن اليَمَان رضي الله عنه قَال: سأَلَتنِي أمِّي مَتى عَهْدُكَ تَعني بالنَّبيَ ﷺ فقلتُ مَالي بِه عَهْدٌ منذُ كذا وَكَذا، فَنالَت منِّي، فقلتُ لَها: دَعيني آتي النَّبيّ ﷺ فأصلِّي معَهُ المغربَ، وأسألُهُ أن يَستَغفرَ لي ولَك، فأتيتُ النَّبيّ ﷺ فصلَّيتُ معَهُ المغربَ فصلَّى حتَّى صلَّى العشاءَ، ثمَّ انفَتلَ فتَبِعْتُهُ، فسمِعَ صَوتي، فقالَ: مَن هذا، حُذَيْفة؟ قلتُ: نعَم، قالَ: ما حاجتُكَ غفرَ اللَّهُ لَكَ ولأُمِّكَ؟ قالَ: إنَّ هذا ملَكٌ لم ينزلِ الأرضَ قطُّ قبلَ اللَّيلة استأذنَ ربَّهُ أن يسلِّمَ عليّ ويُبشِّرني بأنَّ فاطمَةَ سيدةُ نساء أهْلِ الجنَّةِ وأنَّ الحسَنَ والحُسَيْنَ سيدَا شبابِ أهْلِ الجنَّة.

[رَوَاهُ التِّرمِذي وصَحَّحَهُ الألبَانِيّ]

الحَدِيثُ الخَامِسَ عَشَر

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ كَعبَ بن مَالِك رضي الله عنه

عَن كَعْب بنِ مَالك رضي الله عنه في حَديثه حينَ تَخَلَّفَ عَن رَسُولِ اللَّه ﷺ في غَزْوَة تَبُوك قَال: فَبينَا أنَا جَالسٌ علَى الحَالِ الَّتي ذَكَرَ اللَّهُ؛ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيّ نَفْسِي، وضَاقَتْ عَلَيَّ الأرْضُ بما رَحُبَتْ (1)، سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ (2)، أوْفَى علَى جَبلِ سَلْعٍ (3) بأعْلَى صَوْته: يا كَعْبُ بنَ مَالك، أبْشِرْ، قَالَ: فَخَرَرْتُ سَاجِدًا، وعَرَفْتُ أنْ قدْ جاءَ فَرَجٌ، وآذَنَ رَسولُ اللَّه ﷺ بتَوْبَة اللَّه عَلَيْنَا حينَ صَلَّى صَلَاةَ الفَجْرِ، فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرونَنَا، وذَهَبَ قبَلَ صَاحبَيَّ مُبَشِّرونَ، ورَكَضَ إلَيَّ رَجُلٌ فَرَسًا (4)، وسَعَى سَاعٍ من أسْلَمَ (5)، فأوْفَى علَى الجَبَلِ، وكَانَ الصَّوْتُ أسرعَ منَ الفَرَس، فَلَمَّا جَاءَنِي الذي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرني، نَزَعْتُ له ثَوْبَيَّ، فَكَسَوْتُهُ إيَّاهُمَا ببُشْرَاهُ، واللَّه ما أمْلكُ غَيْرَهُما يَومَئذ، واسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا، وانْطَلَقْتُ إلى رَسولِ اللَّه ﷺ، فَيَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا، يُهَنُّونِي بالتَّوْبَة، يَقولونَ: لِتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّه عَلَيْكَ، قَالَ كَعْبٌ: حتَّى دَخَلْتُ المَسْجِدَ، فَإِذَا رَسولُ اللَّه ﷺ جَالسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ، فَقَامَ إلَيَّ طَلْحَةُ بنُ عُبَيْد اللَّه يُهَرْوِلُ (6) حتَّى صَافَحَني وهَنَّانِي، واللَّه ما قَامَ إلَيَّ رَجُلٌ منَ المُهَاجِرِينَ غَيْرَهُ، ولَا أنْسَاهَا لِطَلْحَةَ، قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ علَى رَسولِ اللَّه ﷺ، قَالَ رَسولُ اللَّه ﷺ وهو يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرورِ (7): أبْشِرْ بخَيْرِ يَومٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ ولَدَتْكَ أُمُّكَ، قَالَ: قُلتُ: أمِنْ عندِكَ يا رَسولَ اللَّه أمْ من عند اللَّه؟ قَالَ: لَا، بَلْ من عند اللَّه.

[الحديثُ بِطُولِه رَوَاهُ البَخَارِيّ وَمُسْلِمٌ]

---

(1) **بما رَحُبَتْ:** بما وسعت

(2) **صَارِخ:** مُنادٍ بصوت عَالٍ.

(3) **أوْفَى علَى جَبلِ سَلْعٍ:** صعدَ فوقَ جبلِ سَلْعٍ.

(4) **ورَكَضَ إلَيَّ رَجُلٌ فَرَسًا:** أسرعَ الزُّبَيْرُ بنُ العوّامِ رَضيَ اللهُ عنه على فرسٍ له إلى كَعبٍ رَضيَ اللهُ عنه.

(5) **سَعَى سَاعٍ من أسْلَمَ، فأوْفَى علَى الجَبَلِ:** صعدَ رَجلٌ من قَبيلةِ أسلَمَ -قيلَ: هو حَمْزةُ بنُ عَمرٍو الأسْلَميّ- على جبلٍ وصرَخَ بصَوْته مُبشِّرًا له.

(6) **يُهَرْوِلُ:** وهو السّيرُ بيْنَ المَشْيِ والجَرْيِ.

(7) **يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرورِ:** اسْتَنارَ وَجهُه حتّى كأنّه قِطعةُ قَمرٍ.

الحَدِيثُ السَّادِسَ عَشَر

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَامَةَ بن أُثَالٍ رضي الله عنه

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَال: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ، سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: مَاذَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟ فَقَالَ: عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ، إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ، فَتَرَكَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ، فَقَالَ: مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟ قَالَ: مَا قُلْتُ لَكَ؛ إِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ. فَتَرَكَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى كَانَ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: مَاذَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟ فَقَالَ: عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ؛ إِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ. فَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يَا مُحَمَّدُ، وَاللهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ، وَاللهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ، فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ كُلِّهِ إِلَيَّ، وَاللهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ، فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ كُلِّهَا إِلَيَّ، وَإِنَّ خَيْلَكَ أَخَذَتْنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَمَاذَا تَرَى؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ: أَصَبَوْتَ؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا وَاللهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةُ حِنْطَةٍ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

[رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ]

الحَدِيثُ السَّابِعَ عَشَرَ

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ عَمْرُو بن العَاص رضي الله عنه

عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ، قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ، يَبْكِي طَوِيلًا، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْجِدَارِ، فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ: يَا أَبَتَاهُ، أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا؟ أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا؟ قَالَ: فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ (1)، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي، وَلَا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدِ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ، فَقَتَلْتُهُ، فَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلْأُبَايِعْكَ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ، قَالَ: فَقَبَضْتُ يَدِي، قَالَ: مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟ قَالَ: قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ، قَالَ: تَشْتَرِطُ بِمَاذَا؟ قُلْتُ: أَنْ يُغْفَرَ لِي، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ (2)؟ وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا؟ وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَجَلَّ فِي عَيْنِي مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ أَمْلَأَ عَيْنَيَّ مِنْهُ إِجْلَالًا لَهُ، وَلَوْ سُئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ؛ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلَأُ عَيْنَيَّ مِنْهُ، وَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ وَلِينَا أَشْيَاءَ (3) مَا أَدْرِي مَا حَالِي فِيهَا، فَإِذَا أَنَا مُتُّ فَلَا تَصْحَبْنِي نَائِحَةٌ، وَلَا نَارٌ، فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَشُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَنًّا (4)، ثُمَّ أَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا تُنْحَرُ جَزُورٌ وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا، حَتَّى أَسْتَأْنِسَ بِكُمْ، وَأَنْظُرَ مَاذَا أُرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي.

[رَوَاهُ مُسْلِمٌ]

الحَدِيثُ الثَّامِنَ عَشَرَ

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ عمَّارِ بن يَاسِرٍ رضي الله عنه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبْشِرْ يَا عَمَّارُ تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ [5].

[رَوَاهُ التِّرمِذِي وصَحَّحَهُ الألبَانِيّ]

الحَدِيثُ التَّاسِعَ عَشَرَ

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ أَبِي مُوسَى وبِلاَلَ رضي الله عنهما

عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وهوَ نَازِلٌ بالجِعْرَانَة بين مَكَّةَ والمدِينَة، ومَعَهُ بلالٌ، فأتَى النبيَّ ﷺ أعْرَابِيٌّ فقَال: ألاَ تُنْجِزُ لِي مَا وَعَدْتَنِي؟ فَقَالَ لَهُ: أَبْشِرْ. فَقَالَ: قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ من أَبْشِرْ، فأقبَلَ عَلَى أبِي مُوسَى وبِلاَلٍ كَهيئَة الغَضْبَان، فقَال: رَدَّ البُشْرَى، فاقْبَلاَ أنتُمَا. قَالاَ: قَبِلْنَا، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ فيه مَاء، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فيه ومَجَّ فيه [1]، ثُمَّ قَالَ: اشربَا منْهُ، وأفْرِغَا على وُجُوهِكُمَا ونُحُورِكُمَا وأبْشِرَا. فأخَذَا القَدَحَ فَفَعَلاَ، فنَادَتْ أمُّ سَلَمَةَ من وَرَاء سِتَار: أنْ أفْضِلاَ لِأُمِّكُمَا، فَأَفْضَلاَ لَهَا منهُ طَائِفَةً.

[رَوَاهُ البُخَارِيّ]

---

(1) **قَدْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ**: على حالات ثلاث.

(2) **الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ**: الإسلام يسقط المؤاخذة على ما كان قبله من ذنوب.

(3) **ثُمَّ وَلِينَا أَشْيَاءَ**: ولايته المتقدمة وما حصل له فيها، وما سبقها من أمور السياسة والدنيا.

(4) **فَشُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَنًّا**: قال النووي: ضبطناه بالسين المهملة وبالشين المعجمة والشن والسن: الصب، وقيل: السن الصب في سهولة، والشن التفريق.

(5) **الفِئَةُ البَاغِيةُ**: هي الجماعةُ الظالمةُ التي خرجَتْ عن طاعةِ الإمامِ العادلِ، وهمُ الذين قَتَلوه في واقعةِ صِفَّينَ.

الحَدِيثُ العشرُون

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ بِالمَهْدِيِّ رضي الله عنه

عَنْ أَبِي سَعيد الخُدرِي رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: أُبَشِّرُكُمْ بِالْمَهْدِيِّ يُبْعَثُ فِي أُمَّتِي عَلَى اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ وَزَلَازِلَ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ، يَقْسِمُ الْمَالَ صِحَاحًا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا صِحَاحًا؟، قَالَ: السَّوِيَّةَ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ: وَيَمْلَأُ اللَّهُ قُلُوبَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ غِنًى، وَيَسَعُهُمْ عَدْلُهُ، حَتَّى يَأْمُرَ مُنَادِيًا فَيُنَادِي فَيَقُولُ: مَنْ لَهُ فِي مَالٍ حَاجَةٌ؟، فَمَا يَقُومُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا رَجُلٌ، فَيَقُولُ: ائْتِ السَّدَّانَ يَعْنِي الْخَازِنَ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ الْمَهْدِيَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مَالًا، فَيَقُولُ لَهُ: احْثُ حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ فِي حِجْرِهِ وَأَبْرَزَهُ نَدِمَ [2]، فَيَقُولُ: كُنْتُ أَجْشَعَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ نَفْسًا [3] أَوَ عَجَزَ عَنِّي مَا وَسِعَهُمْ، قَالَ: فَيَرُدُّهُ فَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ، فَيُقَالُ لَهُ: إِنَّا لَا نَأْخُذُ شَيْئًا أَعْطَيْنَاهُ، فَيَكُونُ كَذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ أَوْ تِسْعَ سِنِينَ، ثُمَّ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَهُ أَوْ قَالَ: ثُمَّ لَا خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ بَعْدَهُ.

[رَوَاهُ أحمدُ بإسنادٍ حَسَنٍ]

---

(1) **ومَجَّ فِيهِ**: أي طلَبَ النَّبيّ ﷺ أنْ يُؤْتَى له بإناء ووعاء فيه ماءٌ، فغسَلَ يَدَيهِ ووَجْهَه فيه، وطرَحَ ما في فَمِه من الماء في الإناء.

(2) **أَبْرَزَهُ نَدِمَ**: أظهره.

(3) **كُنْتُ أَجْشَعَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ نَفْسًا**: في المعاني جشِع الرَّجُلُ: اشتدَّ حرصُه على الشَّيء وطمِع في نصيب غيره.

الحَدِيثُ الحَادِي وَالعشرُون

تَبْشِيرُ النَّبيّ ﷺ المَرِيضِ المُؤْمِن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ: أَنَّهُ عَادَ مَرِيضًا وَمَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مِنْ وَعْكٍ [1] كَانَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَبْشِرْ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا، لِتَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ فِي الْآخِرَةِ.

[رَوَاهُ أَحْمَدُ وصَحّحَهُ الأرنَؤُوطُ]

الحَدِيثُ الثَّانِي وَالعشرُون

تَبْشِيرُ النَّبِي ﷺ بالإسلَامِ دِينِ اليُسرِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيّ ﷺ: إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، ولَنْ يُشَادَّ الدِّينَ [2] أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وقَارِبُوا [3]، وأَبْشِرُوا، واسْتَعِينُوا بالغَدْوَةِ والرَّوحَةِ وشيءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ [4].

[رَوَاهُ البَخَارِيّ]

الحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالعشرُون

تَبْشِيرُ النَّبِي ﷺ بِدُخُولِ الجَنَّةِ بِرَحْمَةِ اللَّه عز وجل

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ أَحَدًا عَمَلُهُ قَالُوا: وَلَا أَنْتَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ.

[رَوَاهُ البَخَارِيّ وَمُسْلِمٌ]

---

(1) **مِنْ وَعْك**: الوَعْك وهو الحُمّى، وقيل: ألمها، وقد وَعَكَه المرض وعكا.

(2) **يُشَادَّ الدِّينَ**: مَن شَادَّ الدِّينَ وتعمّقَ انقطَع، وغلَبَه الدِّينُ وقهرَه.

(3) **فَسَدِّدُوا وقَارِبُوا**: التَّسديدُ: هو العملُ بالقصد، والتَّوسّطُ في العبادة، وإنْ لم تَستطيعوا الأخْذَ بالأكمل، فاعمَلوا بما يَقرُبُ منه.

(4) **بالغَدْوَةِ والرَّوْحَةِ وشيءٍ مِنَ الدلجة**: فالغدوة: أوّلُ النَّهارِ، والرّوحةُ: آخِرُه، والدُّلجةُ: سَيرُ آخرِ اللَّيل. فهذه الأوقاتُ الثَّلاثةُ أوقاتُ العملِ والسّيرِ إلى الله.

الحَدِيثُ الرَّابِع وَالعشرُون

تَبْشِيرُ النَّبِي ﷺ المُصَلّين فِي جَمَاعَةِ

عَنْ عَبْدِ اللَّه بن عَمْرو بن العَاص رضي الله عنه قَال: صَلّينا معَ رسول اللَّه ﷺ المغربَ فرجعَ من رجع وعقَّبَ من عقَّبَ [1] فجاءَ رسولُ اللَّه ﷺ مُسرِعًا قد حَفَزَهُ النَّفسُ [2] وقد حَسَرَ عن رُكبتيه [3] فقالَ: أَبشِرُوا هذا ربّكم قد فتحَ بابًا من أبوابِ السَّماءِ يُبَاهِي بِكمُ الملائكةَ [4] يقولُ انظُروا إلى عِبَادِي قد قضَوا فريضةً وهُم يَنتَظِرُونَ أُخرى.

[رَوَاهُ ابنُ مَاجَة وصَحّحَهُ الألبَانِيّ]

الحَدِيثُ الخَامِس وَالعشرُون

تَبْشِيرُ النَّبِي ﷺ بِسَبْقِ الصَّحَابَة رضي الله عنهم

عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أَنَا وأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدِموا مَعِي فِي السَّفِينَة نُزُولًا فِي بَقِيعِ بُطْحَانَ، والنبيِ ﷺ بالمَدِينَة، فكانَ يَتَنَاوبُ النبيِ ﷺ عِنْدَ صَلَاةَ العشَاءِ كُلَّ لَيْلَة نَفَر منهم، فَوَافَقْنَا النبيِ ﷺ أَنَا وأَصْحَابِي، وله بَعْضُ الشُّغْلِ فِي بَعْضِ أَمْرِه، فأَعْتَم بالصَّلَاة حَتَّى ابْهَارَّ اللَّيْلُ [5]، ثُمَّ خَرجَ النبيِ ﷺ فَصلَّى بِهِم، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ لِمَن حَضَرَهُ: عَلَى رِسْلِكُمْ [6]، أَبْشِرُوا، إِنَّ مِن نِعْمَةِ اللَّه عَلَيكُم، أَنَّه لَيس أَحَدٌ مِنَ النَّاس يُصَلِّي هَذِه السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ أَو قَالَ: مَا صَلَّى هَذِه السَّاعَةَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ لا يَدْرِي أَيّ الكَلِمَتَيْنِ قَالَ، قَالَ أَبو مُوسَى فَرَجَعْنَا، فَفَرِحْنَا بِمَا سَمِعْنَا مِن رَسولِ اللَّه ﷺ.

[رَوَاهُ البخَارِيّ]

---

(1) **وعقَّبَ مَن عقَّبَ**: وانتظرَ البعضُ فِي المسجِد بعدَ انتهاءِ الصَّلاةِ؛ انتظارًا لصلاة العشاء.

(2) **قد حفَزَه النَّفَسُ**: أعجلَه النَّفَسُ وتتابَعَت أنفاسُه.

(3) **قد حسَرَ عن رُكبتَيه**: كشَفَ الثَّوبَ ورفَعَ عن رُكبتَيه، فظهَرَتا؛ وذلك لسُرعَتِه في العَدْوِ والمَشْيِ؛ لِمَا يحملُه مِن بُشْرى لهم.

(4) **يُباهي بكم الملائكةَ**: يُفاخِرُ بكم الملائكةَ.

(5) **فأَعْتَمَ بالصَّلاةِ حتَّى ابْهارَّ اللَّيلُ**: انتصَف، وقيل: كثُرَتْ ظُلْمتُه، والمرادُ أنَّه أخَّرَ صَلاةَ العِشاءِ عن أوَّلِ وَقتِها إلى عَتَمةِ اللَّيلِ.

(6) **علَى رِسْلِكُمْ**: تأنَّوا وانتظِروا.

الحَدِيثُ السَّادِس وَالعشرُون

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ بِنَفْيِ الضَّلَالِ عَنِ الآخذِ بِالقُرْآن

عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ العَدَوِي خُوَيْلِد بنِ عَمْرٍو قَالَ: خَرَجَ عَلَينا رَسُولُ اللَّه ﷺ، فَقَالَ: أَبشروا أبشروا، أليس تَشهدونَ أن لا إلهَ إلا اللَّهُ وأني رسولُ اللَّه؟ قالوا: نعم، قال: فإنَّ هذا القرآنَ سببُ طرفه بيدِ اللَّهِ، وطرفُه بأيديكم [1]، فتمسّكوا به، فإنكم لن تَضِلُّوا ولن تَهلكوا بعده أبدًا.

[رَواهُ الطَّبَراني وصَحّحَهُ الألبانِيّ]

الحَدِيثُ السَّابِع وَالعشرُون

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ بِجُزْءٍ مِنَ النُّبُوَّة بَعدَهُ

عَنْ عَبْدِ اللَّه بنِ عَبّاس رضي الله عنهما قَالَ: كَشَفَ رَسولُ الله ﷺ السِّتَارَةَ والنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أبي بَكْرٍ، فَقَالَ: أيّها النَّاسُ، إنَّه لَمْ يَبْقَ من مُبَشِّرَات النُّبوة [2] إلَّا الرُّؤْيَا الصَّالحةُ، يرَاهَا المُسْلِمُ، أوْ تُرَى له، ألَا وإنِّي نُهِيتُ أنْ أقْرَأَ القُرْآنَ رَاكعًا، أوْ سَاجِدًا، فأمّا الرّكُوعُ فَعَظِّمُوا فيه الرّبَّ عزَّ وجلَّ، وأمَّا السّجُودُ فَاجْتَهِدُوا في الدُّعَاءِ، فَقَمِنٌ أنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ.

[رَوَاهُ مُسْلِمٌ]

الحَدِيثُ الثَّامِن وَالعشرُون

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ بِالرُّؤْيَا الصَّالِحَة

عَنْ أَبِي الدَّرداء رضي الله عنه سُئلَ عن هذه الآية: {لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} [يونس: 64]، فقالَ: لقَدْ سألْتَ عنْ شيءٍ ما سمعْتُ أحَدًا سألَ عنه بعدَ رجُلٍ سألَ عنه رسولَ الله ﷺ، فقالَ: هيَ الرُّؤيا الصَّالحةُ، يَراها الرّجُلُ المسلِمُ، أو تُرى له، بُشراهُ في الحياةِ الدُّنْيا، وبُشراهُ في الآخرَةِ الجنَّةُ.

[رَوَاهُ أحْمَد وصَحّحَهُ الأرنَؤُوط]

---

(1) **طرفه بيدِ اللَّه، وطرَفُه بأيديكم**: القرآن كالحبل المتين طرفه بيد الله، فعلينا أن نمسك بطرفه الآخر حتى لا نسقط ونضل.

(2) **مُبَشِّرَاتِ النُّبوَّة**: نوع من الوحي من الله سبحانه وتعالى لأوليائه.

الحَدِيثُ التَّاسِعِ وَالعشرُون

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ بِثَوابِ الدُّنيا قَبْلَ الآخِرَةِ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِي رضي الله عنه قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ العَمَلَ مِنَ الخَيْرِ وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عليه؟ قالَ: تِلكَ عَاجِلُ بُشْرَى المُؤْمِنِ .وفي روايةٍ: وَيُحِبُّهُ النَّاسُ عليه.

[رَوَاهُ مُسْلِمٌ]

الحَدِيثُ الثَّلاَثُون

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ الأُمَّةِ بِالشِّبَعِ بَعْدَهُ

عن عبد اللَّه بن مَسْعُود رضي الله عنه قالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إلى الجُوعِ في وُجوهِ أَصحَابِه، فقالَ: أَبْشِرُوا، فإِنَّه سيأْتِي عَلَيكم زمانٌ يُغدَى عَلَى أَحَدكم بالقَصعة مِنَ الثَّرِيد [1]، ويُرَاحُ عَلَيهِ بِمثلِها، قَالُوا: يا رَسولَ اللَّه نحنُ يومئذ خيرٌ؟ قال: بل أَنتم اليوم خَيْرٌ منكُم يومئذ.

[رَوَاهُ البَزَّار وصَحّحَهُ الأَلْبَانِي]

الحَدِيثُ الحَادِي وَالثَّلاَثُون

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ بِأَنَّ المَدِينَةَ لاَ يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ

عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ مُسْرِعًا، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَنُودِيَ فِي النَّاسِ الصَّلاَةُ جَامِعَةً، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَمْ أَدْعُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلاَ لِرَهْبَةٍ [2] نَزَلَتْ، وَلَكِنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ أُنَاسًا مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ رَكِبُوا الْبَحْرَ، فَقَذَفَتْهُمُ الرِيحُ إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ لاَ يُدْرَى أَذَكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ، فَقَالُوا: مَنْ

---

(1) **الثَّرِيد**: الثَّرِيد طعام من خبزٍ مفتوت ولَحْمٍ ومرَق.

(2) **لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ**: رغبة مِن عَطاء أو غَنيمَةٍ، ولا رَهْبَةٍ كخَوفٍ من عَدُوٍّ.

أنْت؟ قَالَتْ: أنَا الْجسَّاسَةُ [1]، قَالُوا: أخْبرِينا؟ قَالَتْ: مَا أنَا بِمُخْبِرَتكُمْ ولَا مُسْتَخْبِرَتكُمْ، ولَكنْ هَا هُنَا مَنْ هُوَ فَقيرٌ إلَى أنْ يُخْبِركُم، وإِلَى أنْ يَستخْبِركُمْ فَأتَوُا الدَّيرَ [2] فَأتَوا الدَّيْر، فَإذَا هم بِرجُلٍ مَرِيرٍ مُصَفَّد بِالْحَدِيد [3]، فَقَالَ: منْ أنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ الْعَربُ، قَالَ: هَلْ بُعثَ النَّبِيُّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ تَبِعَتْهُ الْعَرَبُ؟ قَالُوا: نَعمْ، قَالَ: ذَلكَ خَيْرٌ لَهُمْ، قَالَ: مَا فَعلَتْ فَارِسُ؟ قَالُوا: لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهَا، قَالَ: أمَا إنَّهُ سَيظْهَرُ عَلَيهَا، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعلَتْ عَيْنُ زُغَرَ؟ [4] قَالُوا: تَدفَّقُ مَلْأى، قَالَ: فَمَا فَعلَ نَخْلُ بَيْسَانَ؟ [5] قَالُوا: قَدْ أطْعَمَ أوَائلُهُ، فَوثَبَ وَثْبَةً حَتَّى خَشينَا أنْ سَيَفْلت، فَقُلْنَا: مَنْ أنْتَ؟ فَقَالَ: أنَا الدَّجّالُ، أمَا إنِّي سَأطَأُ الأَرْضَ كُلَّهَا إلَاّ مَكَّةَ وطَيْبَةَ [6]، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَبْشِرُوا يا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، هَذه طَيْبَةُ لَا يَدْخُلُهَا.

[رَوَاهُ ابنُ حِبَّان وصَحَّحَهُ الأرنَؤُوط]

الحَدِيثُ الثَّانِيَ وَالثَّلَاثُون

تَبْشِيرُ النَّبِي ﷺ المؤمِنِينَ بِالكَرَامَة عِنْدَ تَطايرِ الكُتُبِ

عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِي ﷺ في قَوْله: {يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أناسٍ بِإمَامِهِمْ} [الإسراء: 71]، قَالَ: يُدْعَى أحَدُهُمْ، فَيُعطَى كتَابَهُ بِيمينه ويُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمه سِتُّونَ ذرَاعًا وَيُبَيَّضُ وَجْهُهُ، وَيُجْعلُ عَلَى رَأسه تَاجٌ منْ لُؤْلُؤٍ يتَلأْلأُ، قَالَ: فَينطَلقُ إلَى أصْحَابِه، فَيرَوْنَهُ من بَعيد، فَيقُولُونَ: اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي هَذَا حَتَّى يَأتِيَهُمْ، فَيقُولُ: أبْشِرُوا، فَإنَّ لكُلِّ رَجُلٍ منْكُمْ مثْلَ هَذَا، وَأمَّا الْكَافِرُ، فَيُعْطَى كتَابَهُ بِشِمَاله مُسْوَدًّا وجْهُهُ، ويُزادُ فِي جِسمه ستُّونَ ذرَاعًا عَلَى صُورَة آدَمَ، ويُلْبَسُ تَاجًا منْ نَارٍ، فَيرَاهُ أصْحَابُهُ، فَيقُولُونَ: اللهُمَّ أخْزِه، فَيقُولُ: أبْعَدَكُمُ اللهُ، فَإنَّ لكُلِّ وَاحدٍ منْكُمْ مثْلَ هَذَا.

[رَوَاهُ والتِّرمِذِي وحَسَّنَهُ والحَاكِمُ وصَحَّحَهُ]

---

(1) **الجَسّاسَةُ:** قِيلَ: سُمِّيَتْ بذلك لِتَجَسُّسِها الأخبارَ للدَّجّال.

(2) **الدَّيْر:** وهو مكانُ عِبادة النَّصارَى، قيل المرادُ به هنا: قَصْرُه الَّذي هو فيه.

(3) **بِرَجُلٍ مَرِيرٍ مُصَفَّدٍ بِالْحَدِيد:** أعظَمَ وأكبَرَ إنسانٍ رَأوهُ في حياتِهم؛ في الجِسْمِ والحَجْمِ والهَيْئَة مُقيّدًا في السَّلاسِلِ والأغلالِ.

(4) **عَيْنُ زُغَرَ:** عين بِبَلْدَةٍ بالشَّامِ قَليلَةُ النَّبات.

(5) **بَيْسَانَ:** هي قَريةٌ بالشَّامِ قَريبةٌ منَ الأُرْدُنِّ بها نخل.

(6) **سَأطَأُ الأرْضَ كُلَّهَا إلاّ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ:** سَأدْخُلُ كُلَّ قَرْيَةٍ إلاَّ مَكَّةَ وطَيْبَة.

الحَدِيثُ الثَّالِثَ وَالثَّلاَثُون

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ بِالغِنَى وكَثْرَةِ المالِ بَعْدَهُ

عَنْ عَمْرِو بنِ عَوْف المُزَني رضي الله عنه أنَّ رَسولَ اللَّه ﷺ: بَعَثَ أبَا عُبَيْدَةَ بنَ الجَرّاحِ إلى البَحْرَيْنِ يَأتي بجِزْيَتِهَا، وكانَ رَسولُ اللَّه ﷺ هو صَالَحَ أهْلَ البَحْرَيْنِ وأمَّرَ عليهمُ العَلَاءَ بنَ الحَضْرَمي، فَقَدِمَ أبو عُبَيْدَةَ بمَالٍ منَ البَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتِ الأنْصَارُ بقُدُومِ أبِي عُبَيْدَةَ، فَوافَوْا صَلَاةَ الفَجْرِ مع النبيِّ ﷺ، فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا له، فَتَبَسَّمَ رَسولُ اللَّه ﷺ حِينَ رَآهُمْ، ثُمَّ قالَ: أظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أنَّ أبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بشيءٍ قالوا: أجَلْ يا رَسولَ اللَّه، قَالَ: فأبْشِرُوا وأَمِّلُوا ما يَسُرُّكُمْ، فَوَاللَّه ما الفَقْرَ أخْشَى عليكُم، ولَكِنِّي أخْشَى أنْ تُبْسَطَ عليكُمُ الدُّنْيَا كما بُسِطَتْ علَى مَن كانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كما تَنَافَسُوهَا، وتُهْلِكَكُمْ كما أهْلَكَتْهُمْ.

[رَوَاهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِمٌ]

الحَدِيثُ الرَّابِعِ وَالثَّلاَثُون

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ بِفَضْلِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ

عن أبي طلحة رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَهُوَ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ مُسْتَبْشِرًا، فَقُلْتُ: أَيْ رَسُولَ اللَّه ﷺ إِنَّكَ لَعَلَى حَالٍ مَا رَأَيتُكَ عَلَى مِثْلِهَا؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي، أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ آنفًا، فَقَالَ: بَشِّرْ أُمّتكَ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَاةً، كُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَكُفِّرَ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ قَوْلِهِ، وَعُرِضَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ.

[حَدِيثٌ حَسَنٌ لِغَيْرِهِ، رَوَاهُ الطَّبَرَانِي]

الحَدِيثُ الخَامِس وَالثَّلاَثُون

تَبْشِيرُ النَّبِي ﷺ بِحُبِّ اللَّهِ لِقَاءَ ﷻ مَنْ أحَبَّ لِقَاءَهُ

عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامتْ رضي الله عنه أنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ قَالَ: من أحَبَّ لقاءَ اللَّه أحَبَّ اللَّهُ لقاءَهُ، ومَن كَرِهَ لقاءَ اللَّه كَرِهَ اللَّهُ لقاءَهُ. قالَتْ عائشَةُ أوْ بَعْضُ أزْواجِه: إنَّا لَنَكْرَهُ المَوْتَ، قالَ: ليسَ ذاك، ولَكِنَّ المُؤْمنَ إذا حَضَرَهُ المَوْتُ بُشِّرَ برِضْوانِ اللَّه وكَرامَته، فليسَ شَيءٌ أحَبَّ إلَيْه ممّا أمامَهُ؛ فأحَبَّ لقاءَ اللَّه، وأحَبَّ اللَّهُ لقاءَهُ، وإنَّ الكافرَ إذا حُضِرَ بُشِّرَ بعَذابِ اللَّه وعُقُوبَتِه، فليسَ شَيءٌ أكْرَهَ إلَيْهِ ممّا أمامَهُ؛ كَرِهَ لِقاءَ اللَّه، وكَرِهَ اللَّهُ لقاءَهُ.

[رَوَاهُ البَخَارِيّ وَمُسْلِمٌ]

الحَدِيثُ السَّادِس وَالثَّلاَثُون

تَبْشِيرُ النَّبِي ﷺ بِثَلاَثَةِ يُحِبهُم اللَّهُ ﷻ وَيَسْتَبْشِرُ بِهِمْ

عَنْ أبِي الدَّرداء رضي الله عنه، عَنِ النَّبِي ﷺ، قَالَ: ثلاثةٌ يُحبّهُم اللَّهُ، ويضحَكُ إليهِم، ويَسْتَبْشِرُ بهم: الَّذي إذَا انكَشفَتْ فئةٌ [1] قَاتَلَ وَرَاءهَا بنَفسه للَّه ﷻ فإمّا أن يُقتلَ، وإمّا أن يَنصُرَه الله ويَكفيه، فيَقولُ: انظرُوا إلى عَبدي هَذا كَيف صَبرَ لي بنَفسه. والَّذي لهُ امرأةٌ حسَنةٌ وفراشٌ لَيِّنٌ حسنٌ، فيقومُ من اللَّيلِ، فيقولُ: يَذرُ شَهوتَه ويذكُرُني، ولَو شاءَ رقدَ والَّذي إذا كَانَ في سَفَرٍ وكان مَعَهُ رَكبٌ، فسَهروا، ثمّ هَجَعُوا، فقامَ مِنَ السّحَرِ في ضَرّاء وسرّاء.

[رَوَاهُ الطَّبَراني وحَسَّنَهُ الألْبَانِي]

الحَدِيثُ السَّابِع وَ الثَّلاَثُون

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ بِقُدُومِ رَمَضَان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُبَشِّر أَصْحَابَهُ يَقُولُ: جَاءَكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، يُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَيُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ [2]، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ.

[رَوَاهُ أَحْمَدُ وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي]

الحَدِيثُ الثَّامِن وَ الثَّلاَثُون

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتَ الخَمْسَ واجْتَنَبَ الكَبَائِرَ

عَنْ عَبْدِ اللَّه بنِ عَمْرو رضي الله عنه قَالَ: صَعَدَ رَسُولُ اللَّه ﷺ المِنْبَرَ فَقَالَ: لاَ أُقْسِمُ، لاَ أُقْسِمُ، لاَ أُقْسِمُ. ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ: أَبْشِرُوا، أَبْشِرُوا، إِنَّهُ مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتَ الخَمْسَ، واجْتَنَبَ الكَبَائِرَ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّة شَاءَ: عُقُوقَ الوَالِدَيْنِ، وَالشِّرْكَ بِاللَّه، وَقَتْلَ النَّفْسِ، وَقَذْفَ المُحْصَنَاتِ، وَأَكْلَ مَالِ اليَتِيمِ، وَالفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ، وَأَكْلَ الرِبَا.

[رَوَاهُ الطَّبَرانِي وحَسَّنَهُ الأَلْبَانِي]

---

(1) **انكَشَفَتْ فِئةٌ:** انهَزَمت.

(2) **وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ:** وَتُسَلْسَلُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ.

الحَدِيثُ التَّاسِعِ وَالثَّلاَثُون

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ بِنُورَيْنِ أُوتِيهُمَا

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ [1] فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ. فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيتَهُ.

[رَوَاهُ مُسْلِمٌ]

الحَدِيثُ الأَرْبَعُون

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ بِرِفْقَةِ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ والشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الجَنَّةِ

عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يُبْكِيكَ يَا فُلَانُ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَإِنِّي لَأَذْكُرُكَ وَأَنَا فِي أَهْلِي فَيَأْخُذُنِي مِثْلُ الْجُنُونِ حَتَّى آتِيَكَ، فَذَكَرْتُ مَوْتِي وَمَوْتَكَ، فَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أُجَامِعَكَ إِلَّا فِي الدُّنْيَا، وَأَنَّكَ تُرْفَعُ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَعَرَفْتُ أَنِّي إِنْ أَنَا أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ كُنْتُ فِي مَنْزِلَةٍ هِيَ أَدْنَى مِنْ مَنْزِلَتِكَ. قَالَ: فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا. قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى {وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا} [النساء: 69] قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا فُلَانُ أَبْشِرْ. فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ.

[حَدِيثٌ حَسَنٌ لِغَيْرِهِ، رَوَاهُ هَنَّادُ ابنُ السَّرِيِّ]

(1) **نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ:** أي: في السَّماءِ، والنَّقيضُ: الصَّوتُ الصَّادرُ من حَرَكَةِ شَيءٍ.

الحَدِيثُ الحَادِي والأَربَعُون

تَبْشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ بِتَجَلِّي اللَّه ﷻ ضَاحِكًا يَوْمَ القِيَامَةِ

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: يَجْمَعُ اللَّهُ ﷻ الْأُمَمَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا بَدَا لِلَّه ﷻ أَنْ يَصْدَعَ بَيْنَ خَلْقِه، مَثَّلَ لِكُلِّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَتْبَعُونَهُمْ حَتَّى يُقْحِمُونَهُمُ النَّارَ، ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا ﷻ وَنَحْنُ عَلَى مَكَانٍ رَفِيعٍ، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَنَقُولُ: نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ. فَيَقُولُ: مَا تَنْتَظِرُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَنْتَظِرُ رَبَّنَا ﷻ. قَالَ: فَيَقُولُ: وَهَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيَقُولُ: كَيْفَ تَعْرِفُونَهُ وَلَمْ تَرَوْهُ؟، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. إِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ، فَيَتَجَلَّى لَنَا ضَاحِكًا، يَقُولُ: أَبْشِرُوا -أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ-؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَعَلْتُ مَكَانَهُ فِي النَّارِ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا.

[رَوَاهُ أَحْمَد وصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي]

الحَدِيثُ الثَّانِيَ والأَربَعُون

أَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ بِالتَّبْشِيرِ والتَّيْسِيرِ

عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِي رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ: بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا.

[رَوَاهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِمٌ]

الحمد لله

في الأربعاء 07 ذو القعدة 1445هـ

المحتويات

سلسلة الرسائل العلمية (٣٠)

آراء أحمد بن الصديق الغماري العقدية

عرض ونقد

تأليف

منير حامد فراج البقمي



الفرع الثاني: اسمه:

هو أحمد بن محمد بن الصدّيق بن أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن محمد بن عبد المؤمن بن عليٍّ بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عيسىٰ بن سعيد بن مسعود بن الفضيل بن علي بن عمر بن العربي بن علّال بن موسىٰ بن أحمد بن داود بن إدريس (الأزهر) ابن إدريس (الأكبر فاتح المغرب) ابن عبد الله الكامل بن الحسن المثنىٰ بن الحسن السبط بن علي وفاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ[١].

وأمه هي فاطمة الزهراء[٢] بنت عبد الحفيظ بن أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة[٣] الإدريسي الحسني[٤].

الفرع الثالث: كنيته ولقبه:

ويكنىٰ بأبي الفيض[٥]، ويلقب بشهاب الدين، غير أن كنيته قد غلبت

---

(١) «البحر العميق» (١/ ٤٧).

(٢) انظر: «التصور والتصديق بأخبار الشيخ سيدي محمد بن الصديق» ص(١٧) ط مكتبة الخانجي، سنة ١٣٦٦هـ.

(٣) هو الصوفي الشهير أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الأنجري، صاحب التصانيف الكثيرة، منها تفسيره الصوفي الإشاري المسمىٰ «البحر المديد»، و«إيقاظ الهمم في شرح الحكم» وغيرها من المؤلفات، تُوُفِّيَ ١٢٤١هـ، «إتحاف المطالع بوفيات أعيان القرن الثالث عشر والرابع» عبد السلام بن سودة، ضمن موسوعة «أعلام المغرب» (٧/ ٢٤٨٣).

(٤) انظر: «البحر العميق» (١/ ٤٨). وكتاب «أحمد بن الصديق الغماري الحافظ المجدد» د. فدوىٰ بن كيران، ط دار القلم، سنة ١٤٣٢هـ.

(٥) «البحر العميق» (١/ ٤٧).

สายตระกูลของ ดร.อัลนะซีร

بسم الله الرحمان الرحيم و صلى الله على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

و بعد،

هذه أسماء الأشراف هم أجداد فريق "المصادقة" أبناء الشيخ الرمزاري القاطن بقرية "بشري" و منهم الآتي ذكره البشير ابن مُحمد ابن الكيلاني ابن العيدلي ابن الكيلاني ابن صالح ابن مُحمّد ابن عمر ابن علي ابن عبد الله مصدق ابن الرمزاري الأصغر ابن الزمزاري الأكبر ابن إبراهيم المكي ابن أحمد ابن مُحمد ابن عبد الرحمان ابن مُحمد ابن عمر ابن مُحمد ابن إبراهيم ابن سعيد ابن موسى ابن إبراهيم ابن عامر ابن علي ابن مُحمد ابن أحمد ابن علي ابن عبد الله أبو سعيد ابن أبوزيد ابن يوسف ابن مُحمد ابن علي ابن إبراهيم ابن مُحمد ابن سُليمان ابن يوسف ابن جعفر ابن إدريس الأصغر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله ابن الحسن المثنى ابن الحسن ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه و أمه فاطمة الزهراء رضي الله عنها ابنة مُحمد رسول الله صلّى الله عليه و سلّم.